فلما راوه وحده قبل جيشه دروا ان كل العالمين فضول

في هذا اشارة الى انه لشجاعته يتقدم الخيل حتى اراه الروم وحده ولما راوه علموا انه يغني غناء بني الدهر كلهم وان من سواه من العالمين لا حاجة مع وجوده

وان رماح الخط عنه قصيرة وان حديد الهند عنه كليل

وعلموا ان الرماح لا تنال اليه وان السيوف تكل عنه فلا تقطعه اما لانها تنزع دونه لعزته ومنعته واما لان هيبته تمنع الطاعن والضارب

فاوردهم صدر الحصان وسيفه فتى باسه مثل العطاء جزيل

يعني انهم قتلوا لعظم نته وهو راكب جعلهم وارد صدر فرسه حين احضروا بين يديه وهو راكب وواردي سيفه حين قتلوا به

جواد على العلات بالمال كله ولكنه بالدارعين بخيل

يجود بماله على اختلاف احواله كيفما دارت به الامور كان جوادا ولكنه بخيل بالرجاله والمعنى انه يبذل المال ويصون الابطال وان جعلنا الدارعين من الاعداء كان المعنى انه يقتلهم ولا يجود بهم عليهم

فودع قتلاهم وشيع فلهم بضرب حزون البيض فيه سهول

ترك الذين قتلهم واتبع الذين انهزموا لا يدعهم البيض عن الراس فكان الحزن منها سهلا لزوال الصعاب

على قلب قسطنطين منه تعجب وان كان في ساقيه منه كبول

يعني ان ابن الدمستق يقول وان كان مشغولا بالقيد فان له لا ينفعه من التعجب مما يرى من شجاعة سيف الدولة

لعله

لعله يوما بالدمستق عامر فكم هارب مما اليه يؤول

يقول ان هزمته فلعله تعود يوما فيقر بهرب الانسان مما يعود اليه وهذا تهديد له اي انه تعود حتى تؤسر او تقتل

نجوت باحدى مهجتيك جريحة وخلفت احدى مهجتيك تسيل

يريد انه هرب مجروحا ونجا بروحه مجروحة وان كانت الجراحة على بدنه لان الجراحة على البدن تسري الى الروح وعنى بالمهجة الثانية ابنه وقوله تسيل قال ابن جني يعني ان ابنه بقي وبقي الصبح هنا وحد الاولين ماقاله شيئا والمعنى انه يقتل فيسيل دمه الا انه قال

اتسلم للخطية ابنك هاربا ويسكن في الدنيا اليك خليل

هذا استفهام انكار وتوبيخ يقول تخذله وتهرب ويتودد احد بعده اليك من خلانك اي لا يثق بك احد بعد هذا ثم ذكر عذره في ذلك

فقال بوجهك ما انساكه من مرشة نصيرك فيها لازم وذليل

يعني جراحة من نشاب الروم رشاشا يقول بوجهك جراحة انستك ابنك وليس لك من ينصرك منها الا الذي يبقي والصياح والمعنى انك عاجز تصرخ نعينك فبكيتا نبقي ابنك

اعن كم طول الغير شرو ومضاء على شربه للخيول اكول

يقول اعني كم كثرة رجالكم لا انفع لكم الكثرة فان سيف الدولة يقتلكم وان كثر عددكم وارادته بالشرب والاكل الافناء والاباده حتى لا يبقي منهم شيء لان ما شرب او اكل لم تزل له عين

اذا لم تكن لليث الا فريسة غذاه ولم ينفعك انك فيل

Copyright © King Saud University